

فاعلون من غير الدول: ضغط وتأثير بينما تظل حكومات الدول القومية لاعبين أساسيين في العلاقات الدولية، فهي تواجه ضغوطاً من فاعلين آخرين خارج نطاقها. أحد هذه الفئات هو "فاعلون دون مستوى الدولة Substate actors"، مثل مجموعات المصالح التي تؤثر على السياسة الخارجية للدولة، فعلى سبيل المثال، التأثير القوي لجماعات الضغط الصهيونية على السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط هو مثال معروف. ولكن هؤلاء الفاعلون "دون مستوى الدولة Substate actors" لا يقتصر نشاطهم على حدود الدولة فقط، بل أصبحوا أيضاً "فاعلين فيما بين الدول Transnational actors". من أهم هذه الفئات، الشركات متعددة الجنسيات Multinational corporations التي تستثمر وتتبادل المال عبر دول متعددة. قرارات هذه الشركات تؤثر بشكل مباشر على العلاقات بين الدول، مما يجعلها معتمدة على بعضها البعض. وبالتالي، أصبحت هذه الشركات المتعددة الجنسيات فئة مهمة من "فاعلين فيما بين الدول transnational" تؤثر على شكل العلاقات الدولية.